استمارة مشاركة

اسم المشا رك: بن رجم محمد خميسي

الرتبة:أستاذ محاضر أ

المؤسسة /الجامعة: جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، الجزائر :

البريد الإلكتروني :benredjem_mk@yahoo.fr

اسم المشارك: صلاح سعاد

الرتبة: باحثة في إطار التحضير لشهادة الدكتوراه

المؤسسة /الجامعة: جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر :

البريد الإلكتروني:sou41.dlmd@gmail.com

عنوان المداخلة: واقع السياحة الجزائرية "الامكانيات والمعوقات"

الكلمات المفتاحية:

السياحة ،الامكانيات السياحية في الجزائر، معوقات السياحة الجزائرية.

الملخص:

يعد قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية للكثير من الدول سواء النامية أو المتقدمة خاصة في الآونة الأخيرة نظرا لانعكاساتها الإيجابية والمختلفة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وبالرغم من أن الجزائر تزخر بمقومات سياحية تؤهلها لأن تكون كبرى الدول السياحية إلا أنها لا تزال تشهد تأخرا ملحوظا في هذا القطاع مقارنة بالدول المجاورة كتونس والمغرب

و من خلال هذه الورقة نحاول التطرق إلى بعض من جوانب السياحة و دورها اقتصاديا و اجتماعيا، وكذا الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر في هذا المجال، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أهم المعوقات التي حالت دون تطور هذا القطاع في الجزائر.

المقدمة:

تعد السياحة أحد القطاعات الأكثر أهمية وديناميكية عبر العالم حيث عرفت خلال العقود الأخيرة نموا كبيرا وأصبحت اقتصاديات دول عديدة تعتمد بدرجة كبيرة عليها، لما لها من قدرة على جذب العملة الصهبة والاستثمارات الأجنبية المباشرة وامتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها...

وتعد الجزائر من بين الدول النامية التي سعت إلى النهوض بالقطاع السياحي وترقية المنتوج السياحي، وذلك انطلاقا من ميثاق السياحة لسنة 1966 و الذي بموجبه تم تحديد الأهداف والوسائل الضرورية للتنمية السياحية و في سنة 2000 تم الشروع في إعداد خطة حول تطوير قطاع السياحة في آفاق 2010 والتي تم صياغتها بصفة نهائية سنة 2001،ومن أجل مسايرة التطورات الجديدة داخليا وخارجيا جاءت الوزارة الوصية بمشروع جديد سمي آفاق 2013، كما جاء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025.

و من هذا المنطلق يمكننا طرح **الإشكالية** التالية:

فيما تتمثل المقومات السياحية الجزائرية؟ وما هي أبرز مشاكل و معوقات القطاع السياحي في الجزائر؟

أهمية الدراسة:

يستمدّ البحث أهميته من كونه يتناول بالدراسة قطاعاً هاماً؛ القطاع السياحي، وبالنظر إلى واقع الجزائر خاصة في ظل تدهور أسعار البترول فإنه يمكننا القول أن الاهتمام بالسياحة أصبح أمرا لابد منه.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف لعل أهمها ما يلي:

- إلقاء الضوء على واقع القطاع السياحي في الجزائر؛
- التطرق إلى أهم المعوقات التي حالت دون تطور هذا القطاع؛
- محاولة اقتراح بعض الحلول التي من الممكن أن تساهم في النهوض به.

ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة ارتأينا إلى تقسيم هذه الورقة البحثية إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار النظري للسياحة؛

المحور الثاني: واقع السياحة في الجزائر؛

المحور الثالث: معوقات السياحة في الجزائر.

المحور الأول: الإطار النظري للسياحة

1- **مفهوم السياحة:** لقد تعددت التعاريف المقدمة للسياحة نظرا لتشابك وتعقد الأنشطة المكونة للنشاط السياحي، ونورد من بينها التعاريف التالية:

✓ تعريف الألماني EGUYE FREULER عام 1905:

السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث والأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على عمليات الاستجمام وتغيير الجو والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال المشاهد الطبيعية.

✓ و قد عرفها HERMANNVON SCHULLERD عام 2010:

"السياحة هي الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات المتداخلة وخصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية دولة وترتبط بهم ارتباطا مباشر

✓ كما تعرف على أنها: عبارة عن انتقال الناس بشكل مؤقت إلى أماكن خارج سكنهم

أو أعمالهم الاعتيادية ، والنشاطات التي يقوم بها خلال الإقامة في تلك الأماكن ، والوسائل التي توفر إشباع حاجاتهم" ، ويمكن الاستنتاج من هذا التعريف أن السياحة تعني تغيير مكان الإقامة الأصلي والتوجه إلى أماكن أخرى بشكل مؤقت.

✓ **تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة و السفر الدولي** المنعقد في روما 1963 أقرر

أن السياحة" ظاهرة اجتماعية و إنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلىُ مكان آخر لفتَرة مؤقتة لا تقل عن أربعة و عشرين ساعة، و لا تزيد عن اثنتا عشر شهرا بهدف السياحة التَرفيهية، العلاجية أو التاريخية، و السياحة كالطائر لها جناحان هما السياحة الخارجية و السياحة الداخلية".[i]

2-أنواع السياحة:

أ- السياحة حسب المنطقة الجغرافية:

وتنقسم إلى:

-**سياحة داخلية** :وتعني سفر مواطني الدولة داخل حدود بلدانهم.

-سياحة إقليمية :هي السياحة التي ينتقل فيها السياح بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية.

-سياحة خارجية:وهي انتقال السياح من بلد لأخر من أجل السياحة ويكون هذا الانتقال مؤقتا ب- **السياحة حسب الهدف** :تنقسم السياحة حسب الهدف إلى:

-السياحة الدينية :ويتمثل هذا النوع من السياحة في زيارة المواقع الدينية في العالم ، وتعتبر مكة المكرمة من أشهر المواقع الدينية في العالم؛

-السياحة الاستشفائية :وهي الانتقال إلى الأما ن السياحية العلاجية التي تحتوي على العناصر الطبيعية للعلاج من بعض الأمراض ؛

-السياحة البيئية : وهي السياحة التي تهدف إلى زيارة المحميات الطبيعية و المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية والبيئية والطبيعية ، إذ تعتبر هذه الموارد السياحية جزءا من البيئة[ii]

سياحة المؤتمرات:

يعتبر هذا النوع من أنماط السياحة الحديثة التي ظهرت في أواخر القرن العشرين حيث ارتبطت ارتباطا كبيرا بالنمو الحضاري الكبير الذي شهده العالم في السنوات العشرين الأخيرة وما تبع هذا من تطور كبير في العلاقات الاقتصادية ،السياسية، الثقافية واجتماعية بين معظم دول العالم و يرتبط هذا النوع بأنواع أخرى كسياحة المعارض ومن عوامل ظهورها هو زيادة التخصص العلمي والمهني وما يترتب على ذلك من تغير في التركيب الاجتماعي والتطور التكنولوجي الأمر الذي يؤدي إلى كثرة عقد اللقاءات العلمية والمهنية والثقافية....

و تعرف سياحة المؤتمرات بأنها تطور لصناعة السياحة عن طريق تنظيم مؤتمرات دولية مهمة تمتاز بضخامة الحجم وعلو الدرجات ووفرة الأرباح بالإضافة إلى تطوير البلد المضيف.[iii]

3- أهمية السياحة:

- أهمية السياحة على المستوى الاقتصادي:

تنبع الأهمية الاقتصادية للسياحة من خلال تحقيقها بعض المنافع للدول، ويمكن ذكر بعض منها:[iv]

-السياحة تعدّ أحد مصادر الدخل القومي، وتساهم بدرجة ملموسة في توفير قدر من العملات الأجنبية اللازمة لعمليات التنمية، وذلك من خلال مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة) بناء الفنادق(، والمدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدول مقابل منح تأشيرات الدخول إلى البلد، وفروق تحويل العملة، والإنفاق اليومي للسائحين على السلع الخدمات السياحية.

-للسياحة دور في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما أنها تعتبر من القطاعات المهمة التي توفر عائدات سريعة للاستثمار مع تكلفة أقل.

-للسياحة دور فاعل في زيادة الدخل الوطني من خلال مساهمته بصورة مباشرة في الناتج الوطني الخام(PIB) واستناداً إلى إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة سجّلت الجزائر ،نسبة 2.4 بالمئة من حصة السياحة في الناتج المحلي الخام لعام 2011.

- أهمية السياحة على المستوى الاجتماعي:

- تعمل على رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم؛
- تعمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين؛
- تساعد على تطوير الأماكن الخدمات العامة بدولة المقصد السياحي؛
- تساعد على رفع مستوى الوعي بالتنمية السياحية لدى فئات واسعة من المجتمع.[v]

- أهمية السياحة على المستوى الثقافي:

- تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين؛

- توفر التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني والمواقع الأثرية و التاريخية؛

تعمل على تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح والمجتمع المضيف (الحوار بين الحضارات).[vi]

المحور الثاني: واقع السياحة في الجزائر

أولا/الامكانيات الطبيعية:

1- الموقع الجغرافي:

تقع الجزائر في الضفة الجنوبية الغربية لحوض المتوسط ، تحتل مركزا محوريا في المغرب

العربي و إفريقيا و البحر الأبيض المتوسط، بفضل طابعها الجغرافي الاقتصادي و مميزاتها الاجتماعية و الثقافية[vii]

تعد الجزائر القلب النابض للمغرب العربي و البوابة الإفريقية المطلة على أوروبا و البحر الأبيض المتوسط فهي دولة تجمع بين الصفات الإفريقية و المتوسطية، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط و من الجنوب الغربي موريتانيا، و من الشرق تونس و ليبيا، و من الجنوب مالي و النيجر ، تقع بينُ خطي عرض° 18 و ° 38 شمالا و بين خطي طول °9 غربا و ° 12 شمالا، تقدر مساحتها ب 2381741 ^{2} بشريط ساحلي يقدر ب 1200كلم يتسم بأروع المناظر و الشواطئ[viii].

2- **الأقاليم**: ينقسم الأقاليم في الجزائر إلى:[ix]

الساحل :يشغل هذا الاقليم شريطا محدودا يتكون من شواطئ صخرية صلبة، حيث تطل الجبال مباشرة على البحر، لتعطي صفة الصخرية التي ساعدت على ظهور الخلجان والموانئ مثل وهران و أرزيو والجزائر وبجاية وسكيكدة وعنابة.

***الأطلس التلي: ويمتد على شكل مجموعة من السلاسل الجبلية** الالتوائية، باتجاه جنوب شرق وشمال شرق وتحصر بينهما جيوبا سهلية ساحلية ضيقة، أشهرها: وهران، متيجة، عنابة، وسهول داخلية مرتفعة واسعة نسبيا: تلمسان وسيدي بلعباس، وقسنطينة، وتمتد جبال هذا الإقليم من مرتفعات تلمسان على حدود المغرب حتى جبال سوق أهراس شرقا.

الهضاب العليا: تمتد على شكل حزام عرضي من الأراضي، يتراوح علوها ما بين 900و1000 متر وهي أكثر ارتفاعا في الشرق، حيث تأخذ طابع الجبا وبها الهديد من المنخفضات أهمها: سطيف وعين البيضاء وتبسة.

***الصحراء:** وتشكل أكبر مساحة في الأراضي الجزائرية حيث يحتل حوالي % 80 من الأراضي الجزائرية و تقع في الشمال الشرقي منه منطقة تتجمع فيها أهم الواحات.

3- **المناخ:**

المناخ في الجزائر متنوع كذلك وتعرف الجزائر المناخات التالية[x]- :

المناخ المتوسطي :سائد لمى الشريط الساحلي ومتوسط درجة الحرارة السنوية هو 18 درجة مئوية

مناخ الهضاب العليا :يتميز بشتاء بارد ورطب، وصيف حار

المناخ الصحراوي :يسود الجنوب الجزائري ومتوسط درجة الحرارة السنوية هو 41 درجة مئوية

4- المحطات المعدنية:

والتي يقدر عددها ب 202 **:** مورد مياه حراري، صنفت حسب طبيعتها الفيزيائية والكيميائية على النحو التالي:[xi]**:**

أ 136 –مورد لمياه حرارية ذات أهمية محلية؛

ب 55 –مورد لمياه معدنية حرارية ذات أهمية جهوية؛

ج 11 –مورد لمياه معدنية حرارية ذات أهمية وطنية

5- الحظائر السياحية الوطنية[xii]:

تمتلك الجزائر العديد من الحظائر الوطنية المتواجدة في مختلف أرجاء الوطن و هي كالتالي:

✓ **الحظيرة الوطنية للقالة (78000هكتار)**: تقع شمال الجزائر بالمحاذاة مع البحر الأبيض المتوسط و تضم03 شواطئ، و 03 محميات تحتوي على 50 نوعا للطيور و أنواع من الحيوانات الأخرى.

✓ **حظيرة جرجرة (500.18 هكتار)**: و تقع في قلب الأطلس التلي تبعد 50 كم عن الجزائر العاصمة، تستقر فيها الثلوج لمدة ثلاثة أشهر(ديسمبر، جانفي، فيفري.)

✓ **حظيرة غابات الأرز(ثنية الحد 616.3 هكتار)**: تبعد 3 كم عن مدينة ثنية الحد، و تقع إلى حافة سلسلة الونشريس في الأطلس التلي.

✓ **حظيرة الطاسيلي (100 هكتار)**: و تشمل الطابع الأثري، تتميز بمختلف النقوش و الرسومات الصخرية و هي مصنفة كتراث عالمي منذ1982

✓ **الحظيرة الوطنية للهقار** :أنشئت عام 1987 و المعترف بها كتراث عالمي من طرف منظمة اليونسكو و هي تضم هضبتي الأتاكور، الحظيرة النباتية و الحظيرة الحيوانية بالإضافة إلى المنحوتات الأثرية التي يعود تاريخها إلى 12000سنة.

✓ هناك مجموعة من الحظائر الوطنية مثل بلزمت (600 هكتار)، باتنة و تازا (300 هكتار)، جيجل و قوراوة(100 هكتار)

- ✓ **رياض الفتح** _:تتكون من مناطق متعددة مثل مقام الشهيد و غابة الأركاد.
- ✓ **حديقة التسلية و الترفيه بن عكنون (304هكتار**): تشتمل على منطقة نباتية و حيوانية منها الأنواع المحلية و الإفريقية.
- ✓ **حديقة التسلية بينام** :تقع شمال غرب الجزائر العاصمة، تحتل مساحة 500 هكتار، فيها نشاطات رياضية متعددة.

ثانيا/ الامكانيات التاريخية:

يعتبر موقع "التاسيلي "من أهم المواقع التاريخية والحضارية التي تتوفر عليها الجزائر، و يعود تاريخها إلى 6000سنة قبل الميلاد[xiii]

كما تحتوي الجزائر على عدد لا بأس به من المتاحف الكبيرة مثل" المتحف الوطني سيرتا "بقسنطينة والذي يعتبر من أقدم المتاحف في الجزائر، بالإضافة إلى المتاحف التالي: [xiv]

-متحف باردو الوطني :موجود بالعاصمة، به حفريات تبين تاريخ وأصل الشعوب، وأخرى ترجع لعصر ما قبل التاريخ، بالإضافة إلى قطع أثرية افريقية؛

-المتحف الوطني زبانة :يوجد في وهران، وبه حفريات عن عصور ما قبل التاريخ وعن علوم الطبيعة وعن أصل الشعوب؛

-المتحف الوطني للفنون الشعبية :ويقع في القصبة– العاصمة-، ويضم معروضات عن التقاليد والصناعات التقليدية والفنون الشعبية؛

-متحف هيبون :بمدينة عنابة، ويعرض به الآثار القديمة الدالة على تاريخ هذه المدينة النوميدية الرومانية؛

-متحف تيمقاد :بمدينة تيمقاد– باتنة-، وبه قطع فسيفساء وآثار قديمة منها نقود وأسلحة قديمة وتماثيل؛

المتحف الوطني للمجاهد :بالعاصمة، ويضم كل الآثار والتماثيل المتصلة بثورة التحرير الجزائرية، والثورات الشعبية العديدة التي سبقتها؛

-المتحف الوطني للفنون الجميلة :بالحامة– العاصمة-، تعرض به منتجات الفن العصري كالرسم، النحت، النقش، التصوير،..الخ.

ثالثا/ المقومات الفندقية:

تمتلك الجزائر طاقات استيعابية لموحدات الفندقية معتبرة، وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا، مما يمكن الجزائر من استيعاب واستقبال السياح القادمين، والجدول الموالي يوضح تطور لدد الفنادق الموجودة في الجزائر بين سنتي 2007-2011

الجدول (1): توزيع الفنادق حسب تصنيفها في الجزائر

السنة / التصنيف	2007	2008	2009	2010	2011
الصنف الأول(*****)	13	13	13	13	13
الصنف الثاني (****)	54	53	57	39	64
الصنف الثالث(***)	145	142	152	77	60
الصنف الرابع(**)	157	160	148	72	74
الصنف الخامس(*)	97	99	101	58	58
الصنف السادس(بدون*)	674	680	680	893	915
المجموع	1140	1147	1151	1152	1184

الديوان الوطني للإحصائيات، الموقع الإلكتروني: http://www.ons.dz/IMG/pdf/Tour07-11.pdf

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه في سنة 2011 قدر عدد الفنادق المصنفة ب 269 فندق من إجمالي الفنادق المعدة لاستقبال السياح في الجزائر و البالغ عددها .1184أي ما نسبته 22.72% فقط فنادق مصنفة من إجمال الفنادق الجزائرية.

و تطور عدد الأسرة خلال نفس الفارة من 85000 سرير في سنة 2007 إلى 92737 في 2011 كمت موضح في الجدول التالي:

الجدول (2): تطور عدد الأسرة في المؤسسات الفندقية في الجزائر خلال الفترة 2007-2011(حسب تصنيفها)

السنة / التصنيف	2007	2008	2009	2010	2011
الصنف الأول(*****)	5455	5455	5455	4948	4948
الصنف الثاني (****)	3743	3743	3950	3950	3750
الصنف الثالث(***)	11225	11601	11700	13090	13180
الصنف الرابع(**)	5843	5843	6044	8070	8070
الصنف الخامس(*)	2378	2378	2378	3804	3804
الصنف السادس(بدون*)	56356	56856	56856	58905	58905
المجموع	85000	85876	86383	92377	92737

الديوان الوطني للإحصائيات، الموقع الإلكتروني: http://www.ons.dz/IMG/pdf/Tour07-11.pdf

رابعا/ تدفق السياح إلى الجزائر خلال الفترة 2009-2011:

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3): تدفق السياح إلى الجزائر بين سنتي 2008-2012

السنة / السياح	2009	2010	2011	2012
الجزائريون المقيمون في الخارج	1225696	1415509	1493245	1652101
نسبة التطوّر بالمئة	3.35	12.73	5.49	10.64
السياح الأجانب	655810	654987	901642	911955
نسبة التطوّر بالمئة	17.80	0.13-	37.66	8.91
المجموع	1911506	2070496	2394887	2634056
نسبة التطوّر بالمئة	7.89	8.32	15.67	10

المصدر: زرزار العياشي، مداحي محمد، السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة :الواقع والآفاق، مجلة المستقبل العربي، العدد 433، ص43

المحور الثالث: معوقات السياحة في الجزائر

رغم الإمكانيات السياحية الهائلة للجزائر و التي يمكن لها أن تكون مقصدا سياحيا عالميا، و بديلا استراتيجيا لجزائر ما بعد المحروقات إلا أن مؤشرات القطاع السياحي ابقر بعيدة كل البعد عن قيمة وأهمية تلك الامكانيات التي توفر عليها ويعود ذلك للأسباب التالي:

1- ضعف أداء القطاع السياحي في الجزائر يعود إلى ضعف الاستثمار في هذا القطاع منذ المخطط الثلاثي الذي كان بعد الاستقلال و ما تبعه من مخططات أعطت الأولوية لقطاع الصناعات الثقيلة على حساب قطاع الخدمات بصفة عامة و السياحة بصفة خاصة وهذا تماشيا مع المنهج الاشتراكي لتلك الفترة؛

2- تأخر في إنجاز المشاريع المقررة خلال المخططات الوطنية و تراكمها بسبب سوء التسييرَ زادت من ضعف هذا القطاع؛

3-عد الاستقرار السياسي و المؤسساتي كان من الأسباب التي لعبت دورا هاما في تعطيل و إهمال هذا القطاع رافقها تراجع في عدد الوافدين؛[xv]

4- عدم وجود تمويل كافي للمشاريع الاستثمارية في المجال السياحي، بالرغم من قيام الدولة بمجموعة من الإجراءات لتحفيز المستثمرين لكنها بقيت بعيدة عن المستوى المطلوب؛

6- غياب ثقافة سياحية لدى المواطنين الجزائريين بالإضافة إلى التلوث البيئي والصناعي؛

7- تدهور الوضع الأمني: يمكن القول أن الجزائر مرت بأزمة سياسية وأمنية صعبة لعدة سنوات خلال فترة التسعينات ، حيث ساهم هذا الوضع المتردي في تأخر ملحوظ على القطاع السياحي مقارنة ببلدان أخرى كمصر ، تونس و المغرب ، بالإضافة أنه كرس ثقافة الرفض عند شرائح اجتماعية واسعة لأنواع محددة من الأنشطة السياحية في الجزائر ، و هنا نشير إلى أن الوضع الأمني لا يقتصر فقط على ظاهرة العنف التي عرفتها الجزائر خلال هذه الفترة ، بل تضم كذلك الانحرافات المختلفة كالاعتداءات الجسدية و السرقة و غيرهما ، حيث أصبحت هذه الانحرافات تشكل خطرا كبيرا على المجتمع ، و بالتالي تهدد القطاع السياحي؛
كما شهدت السياحة الصحراوية في الجزائر خلال سنة 2012 تراجعا كبيرا بسبب الإجراءات المشددة التي اتخذتها السلطات الجزائرية ، نظرا لتدهور الوضع الأمني في الحدود الجزائرية مع مالي نظرا للأزمة الأمنية التي تعرفها مالي ، مما يهدد الوضع السياحي في الصحراء الجزائرية.[xvi]

الخاتمة:

إن الارتقاء بالسياحة الجزائرية أصبح واقعا لابد منه خاصة في ظل ازمة انخفاض
أسعار البترول التي تشهدها البلاد حاليا، لذا فمن الضروري زيادة اهتمام السلطات المعنية بهذا القطاع لما يحققه من تنمية مستدامة نظرا لارتباطه بفروع و قطاعات أخرى من شأنها إحداث حركية كبيرة في اتجاه خلق عدد كبير من مناصب العمل المباشرة و غير المباشرة،
وبناء على ذلك يمكننا اقتراح التوصيات التالية:
الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في المجال السياحي خاصة الدول المجاورة؛
إرساء ثقافة سياحية لدى المجتمع الجزائري لتشجيع السياحة الداخلية من جهة، و من أجل
إيجاد توافق بين السواح المحليين و الأجانب من جهة أخرى؛
يجب على الدولة الاهتمام بالبنى التحتية وتحديثها خصوصا الطرق ، المطارات والسكك
الحديدية...الخ؛
تحسين الخدمات السياحية وذلك بتدريب وتكوين العاملين في هذا القطاع والاهتمام باللغات الأجنبية سيما الانجليزية؛
توفير وسائل النقل والمواصلات المريحة ، لتسهيل تنقل السياح بين المناطق السياحية المختلفة خاصة الجوية منها؛
الاهتمام بالإعلام أو الترويج السياحي سواء السمعي والمرئي والمكتوب للتعريف بالمناطق السياحية؛
إتاحة استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات السياحية والفندقية.

[i] حميدة بوعموشة، **دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر-، مذكرة ماجستير، اقتصاد دولي و التنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2010، ص 19**

[ii] **عوينان عبدالقادر، واقع السياحة الجزائرية وآفاق النهوض بها في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 07 : –سبتمبر2012 ، ص 226**

[iii] حميدة بوعموشة، مرجع سابق، ص 26

[iv] **:** زرزار العياشي، مداحي محمد، **السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة :الواقع والآفاق**، مجلة المستقبل العربي، العدد 433، ص44

[v] بربيش السعيد، شابي حليمة، **دور التنويع الاقتصادي من خلال الصناعة السياحية في الجزائر لتحقيق التنمية والتقليص من البطالة**، ورقة مقدمة للملتقى ملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة،15 -16 نوفمبر 2011، ص 6

[vi] بربيش السعيد، شابي حليمة، نفس المرجع السابق، ص 6

[vii] كواش خالد ، **مقومات و مؤشرات السياحة في الجزائر** ، مجلة اقتصاد شمال إفريقيا ، العدد الأول ، ص215 .

[viii] حميدة بوعموشة، مرجع سابق، ص 107

[ix] شنين عبد الرحيم، دور التسويق السياحي في إنعاش السياحة التقليدية والحرفية دراسة ميدانية: حالة مدينة غرداية، مذكرة ماجستير، تخصص تسويق الخدمات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان،2010/2009، ص86

[x] يونسي مصطفى، **دور و أهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية –حالة الجزائر– ،ص ص 11-12**

[xi] نور الدين شارف و نصر الدين بوعمامة " :**ترقية القطاع السياحي كبديل لاستغلال الثروة النفطية الناضبة من أجل تحقيق تنمية مستدامة في الجزائر**" ، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة و الكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، أيام 08 / 07 أفريل 2008 ، ص 9

[xii] بوفاس الشريف، بن خديجة منصف، **ترقية تسويق المنتوج السياحي في الجزائر :الواقع و التحديات**، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول :المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر ، 22-23 أفريل 2014،قالمة،ص 4

[xiii] عوينان عبدالقادر، **مرجع سابق**، ص 230

[xiv] نور الدين شارف و نصر الدين بوعمامة، **مرجع سابق**، ص ص 8-9

[xv] حميدة بوعموشة، مرجع سابق، ص 158

[xvi] عوينان عبد القادر، **السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات(2025-2000) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية**SDAT 202 ،أطروحة دكتوراه، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر03 – ،2012-2013، ص ص 242- 243